

ويعدم زعمائها . . وهو أيضاً الذى تنبأ بنفى نابليون إلى جزيرة سانت هيلانة . .

وبعد هزيمة نابليون عاد الناس إلى الكتاب يقبلون فيه . وضاعت العائلات المالكة بهذا الكتاب . وأخفوه . بل إن أحد الأمراء قد أصدر كتاباً مزوراً . وجعل لهذا الكتاب شكل الرباعيات . ولكن الناس لم تنخدع بهذه الطبعة الزائفة ، وعادوا يقتنون الكتاب العجيب للنبوءات الغامضة . .

وفي خريف ١٩٣٩ بعد أن أعلنت ألمانيا الحرب على أوروبا ، واشتعلت نار الحرب العالمية الثانية . . حدثت هذه الواقعة المؤكدة . كانت زوجة وزير الدعاية جوبلز تتمدد في فراشها . وسحبت من تحت المخدة كتاباً صغيراً . وهزته . لعله يصحو من النوم . ولكنه كان مرهقاً . فهزته بعنف وفتحت عينيه بالقوة . وأدنت المصباح وقالت له : اقرأ

وأشارت إلى بعض الفقرات في كتاب « النبوءات » لنوستراداموس وكانت الفقرات التى تتحدث عن هجوم هتلر . وزحف هتلر على روسيا . وعودته مهزوماً . .

وكان هتلر يعتمد على أحد العرافين . .

وكانت وزارة الدعاية تستخدم أحد الذين يقرأون الطالع ويكتبونه وينشرونه في الصحف وفي النشرات الدعائية . وبدأت الطائرات الألمانية تلقى نبوءات نوستراداموس في كل الأراضى التى هاجمتها ألمانيا . . وخصوصاً في فرنسا . ولكن الكميات الأكبر والأضخم هى التى ألفت بها على الشعب الإنجليزى .